

The Reality of Distance Education for Kindergarten From the Point of View of Their Mothers in the Light of Corona Pandemic

A. A. Hamed*, A. K. Mohamed and A. A. Al Harthy

Kindergarten Department, College of Science and Humanities, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Jubail Industrial city, Kingdom of Saudi Arabi

Received: 2 Jun. 2022, Revised: 2 Aug. 2022, Accepted: 20 Sep. 2022.
Published online: 1 Feb. 2023.

Abstract: Identifying the reality of distance education for kindergarten children from the point of view of their mothers in light of the Corona pandemic, as well as identifying the role of the family in eliminating the distance education plan, the distance education environment, and the distance education environment, where the researchers followed the descriptive approach to the appropriateness of this study and the group was conducted during the semester First academic year 2021/2022. The study population consisted of a sample of mothers from a sample of kindergartens in Jubail Industrial City, and the castle included (200) mothers, and a questionnaire was distributed to them consisting of three fields comprising (15) items.

Keywords: Distance Education – Kindergarten – Corona Pandemic.

*Corresponding author e-mail: aahAhmed@iau.edu.sa

واقع التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات في ظل جائحة كورونا

أحلام عبد العظيم حامد، أمانى خميس محمد،أمل عبد الله الحارثى

المخلص: هدف البحث إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد للأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهن في ظل جائحة كورونا، دور الأسرة في القضاء على التغيرات المصاحبة لعملية التعليم عن بعد، ومدى ملاءمة المنهج الوصفي لمتطلبات طبيعة هذه الدراسة وقد أجريت خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2022. وتكون مجتمع الدراسة من عينة من أمهات أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، وضمت العينة (200) أم، وزوّرت علىهم الاستبيان المكون من ثلاثة محاور تضم (25) عبارة. من أهم النتائج أن نسبة قياس وعي الأمهات تجاوزت 87٪ بحيث تمكنت الأمهات من توفير بيئة تعليمية مناسبة خالية من المشتقات وحرصهن الشديد على حصول أطفالهن على أقصى استفادة ممكنة أثناء التعليم عن بعد، وقد نجح التعليم عن بعد في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بنسبة تجاوزت 86٪ حيث تمكنت المعلمات من تلبية حاجات الأطفال المختلفة في العملية التعليمية، وأيضاً تمكّن نسق التعليم عن بعد من تنمية جوانب النمو المختلفة لدى أطفال الروضة بنسبة تجاوزت 87.5٪ حيث عملت المعلمات على تنمية جوانب مختلفة للطفل الجانب معرفيًا وحركيًا واجتماعيًا بواسطة وسائل متعددة تناسب أطفال الروضة. من أهم توصيات البحث ضرورة ابتكار وسائل وطرق جديدة تعزز من فاعلية التعليم عن بعد لهذه المرحلة العمرية ، العمل على تقديم ورش تدريبية لرفع كفاءة الكادر التعليمي، أيضاً الحرص على عمل حملات توعوية لزيادة وعي الأمهات بأدوارهم في فاعلية ونجاح التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد - الطفولة المبكرة - جائحة كورونا.

1- مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جداً فهي حجر الأساس الذي يبدأ من عدده تكوين جوانب شخصية الإنسان جميعها (الجانب النفسي ، الجانب العقلي ، الجانب الاجتماعي ، الجانب المعرفي ، الجانب المهاري ، الجانب الانفعالي) وت تكون شخصية وتشكل عاداته واتجاهاته وتظهر ميوله ومهاراته فإذا لم يلقى الطفل في هذه المرحلة الاهتمام الكافي ولم تتوفر له الظروف والبيئة المناسبة فنسجد بعض القصور في جوانب شخصيته وبغض التأخير في مراحل نموه فذلك وجهت المجتمعات أولى اهتمامها بمرحلة الطفولة المبكرة ورعاية الطفل والاهتمام به وتلبية احتياجاته في هذه المرحلة وأيضاً تعلمهم بعض المفاهيم والمبادئ الأساسية عن طريق اللعب ، وتهتم بتبنّيتهم جسدياً وعاطفياً وعقلياً.

وبعد ظهور فايروس كورونا اضطررت جميع الدول الى إغلاق جميع مراكز رياض الأطفال والمدارس والجامعات خوفاً على طلابهم من الإصابة بهذا الفايروس الذي ينتقل عن طريق الاختلاط وقد تم استبدال التعليم الحضوري في الروضات والمدارس والجامعات الى التعليم عن بعد عن طريق التقنيات الإلكترونية مثل (تطبيق المنصة الإفتراضية) ومع تطبيق هذا النوع من التعليم فقد وقع جزء كبير من المسؤولية على عاتق الأسرة من ناحية العملية التعليمية ففرضت عليهم واقع جديد مما أدى الى ظهور بعض التحديات لدى الأطفال وأسرهم ولأن جائحة كورونا أتت بشكل مفاجئ فلم يتم الاستعداد بشكل جيد لها من الناحية التعليمية فقد أتى قرار تحويل التعليم الى تعليم عن بعد بشكل مفاجئ لبعض الأسر التي تجهل طريقة التعامل مع الاجهزه الإلكترونية بشكل صحيح ، وبعض الأسر التي لم تتوفر لديها أجهزة الكترونية ، فذلك لم يحصل جميع الأطفال على أقصى استفادة ممكنة من عملية التعليم عن بعد . وهذا ما أكدت عليه [15] قد واجهت دول العالم تحدياً كبيراً لضمان استمرارية التعليم في وقت ازمة انتشار وباء COVID-19 المستجد ، حيث هددت تلك الجائحة النظم التعليمي في جميع أنحاء العالم من خلال ما ترتب عليها من الإغلاق شبه العالمي للمدارس على مستوى جميع المراحل التعليمية ، لذلك بادرت المملكة العربية السعودية باللجوء الى التعليم الافتراضي بهدف إتاحة التعليم عن بعد لأطفال الروضة ليحل محل التعليم التقليدي (وجهًا لوجه) حرصاً منها على اتخاذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء والحفاظ على صحة الأطفال وسلامتهم.

2- مشكلة الدراسة

تسبيب جائحة كورونا بإغلاق المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم مما جعل العديد من الدول حول العالم تتجأّل لتعليم عن بعد ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية فقد سعى نظام التعليم في المملكة بجاهزية كاملة لإكمال العملية التعليمية واللحوء إلى التعليم عن بعد للحد من انتشار فايروس (كورونا) [19] وقد قدمت وزارة التعليم بالمملكة الإمكانيات المتاحة من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة للعمل على تدارك حدوث فجوة تعليمية مصاحبة لهذه الأزمة .

ومع تطبيق هذا النوع من التعليم ازدادت مسؤولية الأسرة نحو العملية التعليمية ففرضت عليهم واقع جديد لأن عملية التعليم عن بعد ترکز بالدرجة الأولى على مهارات وقدرات المتعلم مما أدى إلى ظهور بعض التحديات لدى الأطفال وذلك يعود لعدة أسباب منها عدم وجود الخبرة للتعامل مع هذا النوع من التعليم، او عدم حصول الأطفال على فرص تعليمية متكافئة نتيجة لوجود فروق فردية بينهم، او يمكن أن يعود السبب إلى عدم وعي الأسر بأدوارهم وما نجم عنها من انعكاسات على الأطفال والأسر في ظل التحديات العديدة.

وقد أكدت دراسة [10] بأنه على الرغم من حرص الأسر السعودية على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، إلا أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بعد.

وأيضاً أكدت دراسة [5] أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب نحو التعلم بنسبة كبيرة، كما أكدت دراسة [12] على إمام الطلاب بمعايير السلوك السليم فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا ينعكس سلباً على الطلاب و يجعلهم غير مؤهلين مع التكنولوجيا.

وقد لاحظت الباحثات من خلال اطلاعهم على التعليم عن بعد شكوك بعض الأمهات من صعوبة التعامل مع هذا النوع من التعليم على الرغم من تدريب وزارة التعليم للمعلمات للتعامل مع هذا النمط من التعليم إلا أنهن يفتقدن إلى إدارة بيئة التعليمية بطريقة متكاملة تلبي احتياجات الأطفال مما أدى إلى ضعف فاعلية البيئة التعليمية مقارنة ببيئة التعليم التقليدي واقتصر الأطفال البعض المهارات اللغوية والاجتماعية نتيجة لغياب التفاعل المباشر وأيضاً تدني بعض المهارات المعرفية مما أدى إلى إصابة بعض الأطفال بالإحباط وانخفاض دافعياتهم للتعلم. وفي ضوء ما سبق وقلة الدراسات في هذا المجال دفع الباحثات إلى

الوقوف على واقع التعليم عن بعد لأطفال الروضة من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي والذي ينبع منه عدة أسئلة فرعية : ما هو واقع التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا ؟

الأسئلة الفرعية

- 1 ما مدى وعي الأمهات بدورهن أثناء تعليم أبنائهن عن بعد؟
- 2 ما مدى فاعلية التعليم عن بعد في تلبية حاجات الطفل ؟
- 3 ما مدى إمكانية حصول الأطفال على فرص تعليمية متكافئة في عملية التعليم عن بعد؟

3-أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمراحل الطفولة المبكرة بمحافظة الجبيل.
- 2- التعرف على دور الاسرة في القضاء على التغيرات المصاحبة لهذه الأزمة ونجاح التعليم عن بعد .
- 3- تحديد أبرز إيجابيات ومميزات التعليم عن بعد لمراحل الطفولة المبكرة والعمل على تطويرها .
- 4- التعرف على التحديات التي واجهت مرحلة الطفولة المبكرة خلال تجربة التعليم عن بعد .
- 5- تقديم اقتراحات للعمل على نجاح وتحسين عملية التعليم عن بعد .

4-أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- لهذا البحث أهمية كبيرة، لأنه تناول تعامل الأمهات مع اطفالهم خلال هذه الأزمة والتحول السريع الذي طرأ على العالم، من حيث الحاجة الملحة لتطبيق التعليم عن بعد من خلال استخدام الواقع الافتراضية مثل المنصات التعليمية عبر الإنترن特 لإتمام عملية التعليم عن بعد، وهذا يهم كل المجتمعات في مختلف دول العالم التي مسها وباء كورونا، وعلى وجه خاص المجتمع السعودي .

الأهمية التطبيقية:

- يسعى هذا البحث لوضع نتائج أمام المسؤولين لتطوير التعليم عن بعد والتصدي لهذه الأزمة ولتوطيد الإيجابيات ومعالجة عيوبه لتحقيق الأهداف المرجوة. - يقدم البحث الحالي نتائج واقعية من الميدان التربوي عن أهم المميزات وإيجابيات هذا النمط من التعليم والتحديات التي واجهت الأمهات كما يمكن أن يساهم هذا البحث في فتح آفاق بحثية أمام الباحثين في مجال التعليم عن بعد لأطفال الروضة على وجه الخصوص.

5-مجتمع وعينة الدراسة

يضم مجتمع البحث أمهات لأطفال الروضة.

6-الحدود المكانية

اقتصرت الحدود على عينة من أمهات أطفال مرحلة رياض الأطفال في مدينة الجبيل الصناعية.

7-الحدود البشرية

تكونت العينة من مجموعة من الأمهات عددهن (200) أم لأطفال بالروضة 4-6 سنوات في مدينة الجبيل الصناعية .

8-الحدود الزمنية

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

9-مصطلحات البحث

التعليم عن بعد

التعریف اللغوي:

التعليم: مصدر علم وعلمه الشيء تعليماً، فتعلم [13].

عن بعد: من بعيد أو على مسافة [13].

التعريف الاصطلاحي :

طريقة ابتكارية لإيصال بيانات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية، المتمرّك حول المتعلم، لأي فرد وفي أي زمان أو مكان، عن طريق الاتصال من الخصائص والمصادر المتوفّرة في العديد من التقنيات الرقمية سوياً مع الأ Formats الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيانات التعلم المفتوح والمنزلي [9].

التعريف الاجرامي :

هو ذلك النظام من التعليم الذي يسعى لخلق بيئة تعليمية افتراضية بواسطة العديد من التقنيات الحديثة و يقدم المعرفة للطفل في اي زمان او مكان بدلاً من انتقال الطفل إلى المؤسسة التعليمية ويتم تحت اشراف مؤسسة تعليمية ليوفر بيئة تعليمية فعالة متعددة المصادر.

10-الدراسات السابقة

دراسة عبدالرازق عويض الشمالي و سارة عيد عواد الجنهى (2021)[4] هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات، وأنّي المنهج الوصفي؛ وتم تفسيرها بطريقة موضوعية، واستخدمت أدلة الاستبانة أدلة لجمع المعلومات، وتكونت عينة البحث من (203) معلمة بمدينة الطائف، من أمّ النتائج: أن العمليّة التعليمية لأطفال الروضة بمدينة الطائف سارت من خلال الفصول الافتراضية المباشرة في ظل جائحة كورونا بصورة تقاعية من وجهة نظر المعلمات، كما أوضحت النتائج قدرة المعلمات على تقييم المهارات النهائية طفل الروضة في نهاية كل فصل افتراضي، وإنّ من أهم المعيقات التي واجهت التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ضعف شبكة الإنترن特، وضعف انتبه الأطفال وتشتتهم في أثناء العمل بنظام الفصول الافتراضية، وقد أوصت بتقييم الدورات وورش العمل للمعلمات؛ لتوعيتهم، بالأساليب الفعالة في جذب انتبه الأطفال خلال التعليم الإلكتروني.

دراسة محمد عطيه محمد هيبة (2021)[23] هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الهجين على طفل الروضة في ظل جائحة كورونا حيث تم الاعتماد على هذا النوع من التعليم، لتعليم طفل الروضة أثناء الجائحة وأيضاً إكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالإبداع والإبتكار والاكتشاف وحل المشكلات. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتحققت الدراسة عن طريق الاستبيان والدراسات السابقة بأن التعليم الهجين من أفضل أساليب التعليم المستخدمة في مواجهة جائحة كورونا حيث يوفر التعلم من خلال المنصات الإلكترونية والقنوات التعليمية بالإضافة إلى التعلم داخل المدرسة مع اتباع الإجراءات الاحترازية المناسبة . وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التعلم الهجين وضرورة تدريب المعلمات على المهنرات الإلكترونية لرفع كفاءة ادائهم بالتعلم الهجين.

دراسة غادة فرغل جابر احمد (2021)[2] هدفت إلى التعرف على واقع تفعيل بيئة التعلم الافتراضية برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الأمهات نحو التعليم الافتراضي وتفعيل بيئة التعلم الافتراضية في مرحلة رياض الأطفال، إضافة إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين تفعيل بيئة التعلم الافتراضية والصمود النفسي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٣٤) مائتان وأربعة وثلاثين طفلاً من أطفال الروضة بالمرحلة العمرية (٤- ٦ سنوات) وأمهاتهم بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية ، وتم استخدام مقاييس اتجاهات الأمهات نحو التعليم الافتراضي بمرحلة رياض الأطفال ، ومقياس الصمود النفسي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تفعيل بيئة التعلم الافتراضية واتجاهات الأمهات نحو التعليم الافتراضي ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تفعيل بيئة التعلم الافتراضية الصمود النفسي لدى أطفال الروضة ، وأخيراً أظهرت النتائج أن اتجاهات الأمهات تتوسط تأثير مستوى تفعيل بيئة التعليم الافتراضية في الصمود النفسي لدى أطفال الروضة .

دراسة مها يوسف عوده ابو ريعاب (2021) [2] هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر المعلمات . وتكونت عينة الدراسة من (225) معلمة من القطاعين الخاص والحكومي في المدارس التابعة لمحافظة مأرب (مديرية قصبة مأرب ولواء ذياب) ، ولجميعب البيانات تم تطوير مقاييس لتقييم درجة توظيف معلمات رياض الأطفال التعليم عن بعد ، وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته . وأظهرت النتائج أن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجة توظيف التعليم عن بعد تعزى لمتغير قطاع التعليم لصالح التعليم الخاص ، ومتغير عدد سنوات الخبرة الفتية (5-10) سنوات ، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، كما تبين النتائج وجود تفاعل بين متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وقطاع التعليم الخاص .

دراسة ابو جراد (2021) [1] هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمى ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم شمال وشرق غزة، وتحقق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة في مديرية التربية والتعليم شمال وشرق غزة من قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام تم تطبيقه على عينة الدراسة. كانت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني لكن من المعلمين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبعة، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

دراسة بتول عبد الباقى (2019) [6] هدفت هذه الدراسة تعرف التعليم الإلكتروني دوره في تعزيز النمو (اللغوي - المعرفي) لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال - كلية التربية المستوى الثانى، استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، واتبع المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة تم اخذها عشوائيا من مجتمع الدراسة. ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة الآتى، أن للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو اللغوي لدى الأطفال. وأن للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو المعرفي لدى الأطفال.. ويساعد التعليم الإلكتروني معلمة رياض الأطفال على الإبداع والإبتكار وتوفير الوقت والجهد.. وأيضاً هنالك تحديات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال بمنطقة جازان. وبناءً على هذه النتائج، فقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الأطفال وإنشاء عامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الأطفال، وبرمجة المناهج لتواء تطور التكنولوجى.

دراسة [27] Dore, Rebecca; Justice, Laura; Mills, Abigail K.; Narui, Mitsu; Welch, Kari, (2021) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إفتراضي للأطفال الروضة لمدة أربع أسابيع لتهيئة استعداد الأطفال للروضة في ثلاثة مجالات (مهارات اللغة ، والرياضيات ، والمهارات الاجتماعية). شارك واحد وتسعون طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة وتقديم الرعاية لهم في البرنامج. أعتمدت المعلمات على التواصل من خلال المنصات الإلكترونية. وقد أظهرت النتائج أن البرنامج الإفتراضي ساعد على تحسين مهارات الاستعداد في اللغة والرياضيات والمهارات الاجتماعية والتي أوضحتها نتائج درجات الأطفال في مقاييس الاستعداد للاختبار القبلي والبعدى على الرغم من الظروف الوبائية. وأوصت الدراسة الاستمرار في تطبيق هذه البرامج بعد إنهاء الظروف الوبائية.

دراسة [26] Atiles, Julia T.; Almodóvar, Mayra; Chavarría Vargas, Aleida; Dias, Maria J. A.; Zúñiga León, Irma M., (2021) تبحث الدراسة الحالية في كيفية مواجهة معلمى الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة والعديد من دول أمريكا اللاتينية للتحديات التي يمثلها COVID-19. أشتملت عينة الدراسة على (26) معلمة لمرحلة الطفولة المبكرة من بلدان مختلفة أمريكا اللاتينية من خلال عقد مقابلات شخصية معهن، وقد أشارت أغليبية المعلمات إلى الاعتماد على العديد من وسائل للتواصل مع الطلاب مثل البريد الإلكتروني - زووم - الميكروسوفت تيمز - الواتس آب. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة للتدريس عن بعد، وأيضاً التدريب على كيفية الاستفادة من المنصات المختلفة وكذلك كيفية العمل مع أولياء أمور الأطفال عن بعد.

دراسة [29] Foti , P. (2020) Hدفت الدراسة إلى التعرف إلى التحديات والقيود التي تواجه عملية التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال اليونانية أثناء جائحة كوفيد - 19 ، أجريت الدراسة في اليونان ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية كاداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من المعلمات يستخدمن طرق مختلفة في عملية التعليم عن بعد مثل البريد الإلكتروني ، والمنصات ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت النتائج إلى أن من تحديات وقيود التعليم عن بعد ضعف بعض المعلمات في التعامل التكنولوجيا ، وصعوبة اكتساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود مع تعلم مباشر .

دراسة [24] Abu Bakr, S.R. Sahriana, N., Hidayat, A., Papunga, D.B., & Hidayah, A.N (2020) Hدفت إلى التعرف على إدارة عملية التعلم من المنزل لمرحلة رياض الأطفال خلال جائحة كوفيد - 19 ، أجريت الدراسة في إندونيسيا ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتم استخدام المقابلات الشخصية ودراسة الوثائق كاداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من مديرى ومعلمات رياض الأطفال في جنوب شرق مقاطعة سولاوسى ، حيث أجريت المقابلات مع مديرى المدارس والمعلمات ، بينما أجريت دراسة الوثائق على الملاحظات المرسية ومفات انجاز تعلم الأطفال للأنشطة والواجبات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات فمن بتصميم مادة تعليمية تناسب مع تعلم الأطفال من المنزل خلال الجائحة ، وإدخال بعض المهارات الحياتية الجيدة مثل غسل اليدين ، والحفاظ على النظافة ، كما أظهرت النتائج أن المعلمات يحرصن على التعاون مع أولياء أمور الأطفال للاستمرار في عملية التعليم .

دراسة [25] Ahmad, N. A., & Zabadi, A. M. (2020) Hدفت إلى تقديم مقترن إلى التعليم عن بعد في رياض الأطفال الفلسطينية أثناء انتشار فيروس كوفيد - 19 ، استخدمت الدراسة المنهج التجاري ، حيث تم الانتقال إلى التعليم عبر الإنترن特 باستخدام تقنية Google Meet وتمثلت أداة الدراسة بنموذج إلكتروني لتقييم الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل وطفلة في روضة الأمين الخاصة في محافظة سلفيت ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الانتقال من أنظمة التعليم التقليدية إلى أنظمة التعليم عن بعد في رياض الأطفال قد يكون ناجحاً بشكل كبير. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين قد أدركوا التعلم عن بعد بطريقة جيدة ، وقاموا بتكييف المهام مع الشكل الجديد للدروس التي قد تتغير بشكل إيجابي على مهاراتهم وخبراتهم. وقد أوصت الدراسة أن التعليم عن بعد يحتاج إلى إعادة صياغة الواجبات وطرق تقييم الأطفال ، وأيضاً تدريب المعلمين وأولياء الأمور والطلاب .

دراسة [31] Baslaia, G. and Kvavadze, D (2020) Hستهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنرت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنرت والاتصال المباشر ، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات المرحلة المدارس في ولاية جورجيا، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: سرعة الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظراً لوجود منهج ليس مصمماً للتعليم الإلكتروني. وقد أوصت الدراسة أن التعليم عن بعد يحتاج إلى إعادة صياغة الواجبات وطرق تقييم الأطفال، وأيضاً تدريب المعلمين وأولياء الأمور والطلاب.

دراسة [30] Noor, S., Isa, F. Md., & Mazhar, F. F. (2020) Hدفت إلى التعرف على ممارسات التدريس عن بعد أثناء جائحة كوفيد 19 في باكستان، وتم استخدام المنهج التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (10) من المعلمين في باكستان من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة عبر الاسكابين. وقد سلطت النتائج الضوء على القضايا والتحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تقييم الدروس عن بعد. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز أكثر على تنمية رأس المال البشري والتنمية الشخصية، والتدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا وبرامج الدعم خاصة لمعلمي المدارس كأساس للأجيال القادمة.

التعقب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرضنا للدراسات السابقة أن هذه الدراسات تناولت التعليم عن بعد والنتائج التي تسببت بها جائحة كورونا على التعليم والتعلم وسعى الباحثين بها إلى استخلاص نتائج ووضع توصيات للاستفادة منها في تجربة التعليم عن بعد للعمل على تطويرها ، وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات في اهتمامها بالتعرف على واقع التعليم عن بعد ودوره في اكساب المتعلمين للمعارف وتنقق الدراسة مع دراسة (عبدالرازق وسارة الجهي ، 2021) [4] في وجود معوقات تعيق التعليم عن بعد وكذلك تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في حداثتها و عينة الدراسة .

11-إجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وهو: منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، حيث انه يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها

عينة البحث

نكانت عينت الدراسة من (200) أم من مدينة الجبيل الصناعية مرحلة رياض الأطفال وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة البحث

لقد تم استخدام الاستبانة كاداة لجمع البيانات، وذلك نظراً ل المناسبتها لأهداف البحث، ومنهجه ومجتمعه وللاجابة على تساؤلاته وتعتبر الاستبانة أحد أكثر الأدوات ملائمة للظروف الراهنة.

بناء أداة البحث

بناء على طبيعة البيانات ، وعلى المنهج المتبوع في البحث ، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي "الاستبانة" ، وقد تم بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

لقد تكونت أداة البحث في صورها النهائية إلى ثلاثة محاور :

المحور الأول: يتناول عشرة عبارات عن قياس وعي الأمهات بدورهن .

المحور الثاني: يتناول ثمان عبارات عن مدى تكافؤ فرص التعليم بين الأطفال .

المحور الثالث: يتناول سبعة عبارات عن مدى تنمية التعليم عن بعد لجوانب النمو المختلفة لدى الطفل .

صدق الأداة

وقد تم التتحقق من صدق الأداة من خلال عرض الاستبيان بصورةه الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بكلية الجبيل والإشراف التربوي بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية للخروج بصورةه النهائية.

ثبات الأداة

للتتأكد من ثبات الأداة تم اختبار ثبات الأداة بتطبيق الاستبيان على عينة من أمهات أطفال الهيئة الملكية بمدينة الجبيل وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة خارج عينة الدراسة وحصلنا على نسب مقاربة بذلك تم التتحقق من ثبات الأداة .

إجراءات تطبيق البحث

بعد ان تم التتأكد من صدق الأداة وثباتها ومدى صلاحيتها للتطبيق تم تطبيقها باتباع الخطوات الآتية :

- توزيع الاستبيان الكترونياً.

- جمع البيانات وتم تفريغها وتحليلها، وقد بلغ عدد افراد العينة الذين استجابوا على الاستبيان (200).

12-نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهن في ظل جائحة كورونا ، وبعد جمع البيانات الخاصة بمشكلة البحث ، وجدت الباحثات أن أنساب طريقة تقديم مثل هذه البيانات هي الطريقة الوصيفية ، وذلك بالاعتماد على النسب المئوية الخاصة بتحديد المشكلات الأكثر أهمية التي أوضحتها نتائج الاستبيان على عينة البحث عند حساب النسب المئوية التراكمية لتكرارات درجات الاستبيان . وفيما يلي النتائج التي توصل إليها البحث - حسب أسلئلة البحث التي سبق تحديدها - والتي تفرعت من مشكلة البحث :

السؤال الأول: " ما مدى وعي الأمهات بدورهن أثناء تعليم أبنائهن عن بعد؟"

جدول (1) نتائج المحور الأول للاستبيان "مدى وعي الأمهات بدورهن أثناء تعليم أبنائهن عن بعد"

| العبارة | النسبة | التكرار | | أوافق إلى حد ما | | أوافق بشدة | | النسبة | التكرار | النسبة |
|---------|--------|---------|--------|-----------------|--------|------------|--------|--------|---------|--------|
| | | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | | | |
| 1 | 3% | 7 | 5% | 10 | 12% | 25 | 25% | 55% | 108 | |
| 2 | 4% | 8 | 5% | 10 | 12% | 24 | 26% | 53% | 106 | |
| 3 | 12% | 25 | 21% | 42 | 24% | 46 | 19% | 39 | 24% | 48 |
| 4 | 10% | 20 | 24% | 48 | 23% | 46 | 20% | 40 | 23% | 46 |
| 5 | 0% | - | 0% | - | 11% | 22 | 29% | 58 | 60% | 120 |
| 6 | 3.5% | 7 | 7.5% | 15 | 19% | 38 | 36% | 72 | 34% | 68 |
| 7 | 7% | 14 | 10% | 20 | 19% | 38 | 26% | 52 | 38% | 76 |
| 8 | 3% | 6 | 5% | 10 | 18% | 63 | 32% | 64 | 42% | 84 |
| 9 | 5% | 10 | 13% | 26 | 21% | 42 | 28% | 56 | 33% | 66 |
| 10 | 2% | 4 | 8% | 16 | 17% | 34 | 22% | 44 | 51% | 102 |

وبتحليل نتائج الاستبيان بحسب التكرارات والنسبة المئوية لنتائج السؤال الأول جدول (1) تبين التالي

- أشارت نتائج العباره الأولى أن 92% من الأمهات يقومون بتوفير بيئة مناسبة لتعلم أطفالهم.

- أشارت نتائج العبارة الثانية أن 91% من الأمهات يقمن بتوفير بيئة مناسبة لتعلم أطفالهم.

- تتفق نتيجة العبارة الأولى والثانية مع ما جاء في دراسة (اليونيسف، 2020، ص1)[14] أن دور الوالدان توفير مناخ مناسب للدراسة مثل تحصيص مكان معين.

- أشارت نتائج العبارة الثالثة أن 33% من الأمهات لم يستطيعوا أبعاد المشتتات عن أطفالهم خلال أوقات الروضة الإفتراضية.

أشارت نتائج العبارة الرابعة أن 66% من الأمهات لم يستطيعوا التحكم في استخدام الطفل للإنترنت أثناء حضور المنصة الإفتراضية.

- وتنتفق نتيجة العبارة الثالثة والرابعة مع ما جاء في دراسة (ديفيد، 2020، ص2)[28] أن التعليم داخل المنزل محاط بمشتتات تعيق العملية التعليمية فتقل هذه النتيجة على صعوبة أبعاد هذه المشتتات عن الطفل.

- أشارت نتائج العبارة الخامسة أن 100% نتائج وعي الأمهات بأهمية التعليم عن بعد واهتمامهم بالحضور مع أطفالهن المنصة الإفتراضية.

- كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (عامر، 2015، ص255)[7] في ذكره عدم التزام المتعلمين بالعملية التعليمية وتسربهم منها نتيجة لغياب المتابعة الفعلية لهم وقد يعود هذا الاختلاف ثقافي إلى اختلاف ثقافي بين المجتمعين.

- أشارت نتائج العبارة السابعة أن 83% من الأمهات قاموا بتدريب أطفالهم على التعلم الذاتي من خلال الأنشطة التعليمية.

- كما تتوافق نتيجة العبارة السادسة والسابعة مع دراسة (رضوان، 2016، ص 13)[8] بأن التعليم عن بعد يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعرفات.

- أشارت نتائج العبارة الثامنة أن 91% من الأمهات تشجع أطفالهن على أداء واجباتهم بأنفسهم.

- أشارت نتائج العبارة التاسعة أن 82% من الأمهات تشجع الطفل على أداء واجباته من خلال أنشطة ترفيهية يحبها.

- أشارت نتائج العبارة العاشرة أن 90% من الأمهات تحرص على تقييم أداء أطفالهن أثناء التعلم عن بعد.

من خلال الجدول الثامن والتاسع والعشر أشارت النتائج أن الأمهات كانوا على وعي تام بأن الطفل سوف يقوم بإنجاز واجباته بالأعتماد على نفسه وأيضاً من خلال أنشطة ترفيهية محببه له، مع حرصهن على تقييم أداء أطفالهن خلال التعلم عن بعد.

- وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة (اليونيسف، 2020، ص1)[14] في تشجيع الطلاب على المذاكرة والترفيه، من خلال عقد انشطة ترفيهية محببة للطلاب، في حال قيامهم بإنجاز مهامهم اليومية بشكل جيد.

السؤال الثاني: "ما مدى فاعلية التعليم عن بعد في تلبية حاجات الطفل؟"

جدول (2) نتائج المحور الثاني للاستبيان " مدى فاعلية التعليم عن بعد في تلبية حاجات الطفل "

| العبارة | النسبة | لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | أوافق إلى حد ما | | أوافق | | أوافق بشدة | | النسبة | النكرار |
|---------|--------|---------------|--------|----------|--------|-----------------|--------|---------|--------|------------|--------|--------|---------|
| | | النكرار | النسبة | النكرار | النسبة | النكرار | النسبة | النكرار | النسبة | النكرار | النسبة | | |
| 1 | 4% | 8 | 6% | 12 | 10% | 20 | 20% | 40 | 60% | 120 | | | |
| 2 | 1% | 2 | 8% | 16 | 11% | 22 | 28% | 56 | 52% | 104 | | | |
| 3 | 3% | 6 | 12% | 24 | 18% | 36 | 24% | 48 | 43% | 86 | | | |
| 4 | 5% | 10 | 8% | 16 | 15% | 30 | 43% | 86 | 29% | 58 | | | |
| 5 | 2% | 4 | 8% | 16 | 19% | 38 | 32% | 64 | 39% | 78 | | | |
| 6 | 5% | 10 | 11% | 22 | 18% | 36 | 24% | 48 | 42% | 84 | | | |
| 7 | 10% | 20 | 12% | 24 | 24% | 48 | 22% | 44 | 32% | 64 | | | |
| 8 | 7% | 14 | 8% | 16 | 30% | 60 | 23% | 46 | 32% | 64 | | | |

وبحساب التكرارات والنسبة المئوية لنتائج السؤال الثاني جدول (2) كانت النتائج كالتالي

- أشارت نتائج العبارة الأولى أن 90% من المعلمات يقدمون وسائل تعليمية متعددة.

- كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الاتربى، 2019، ص 50 - 51)[3] في أن التعليم عن بعد جعل من متطلبات نجاح العملية التعليمية الواجب توفرها في المعلم هي العمل على تبني أساليب تدريس متعددة

- أشارت نتائج العبارة الثانية أن 91% من المعلمات يشجعون الأطفال على المشاركة الفعالة في جميع الأنشطة.

- كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطويل، 2018، ص 158)[11] بضاعف التعليم عن بعد فرص تعليمية لل العامة، ولاسيما للأشخاص الذين يعانون من عدم المساواة في فرص المشاركة في أنواع التعليم بالنسبة للفئات الخاصة.

- أشارت نتائج العبارة الثالثة أن 85% من المعلمات يقمن بالتأكد من اكتساب الطفل للمفهوم.

- أشارت نتائج العبارة الرابعة أن 87% من المعلمات تتبع في أساليب تقييم استيعاب الأطفال.

- وتنتفق نتيجة العبارة (3) و(4) مع دراسة (عامر، 2015، ص255)[7] في أن المعلم في التعليم عن بعد لديه امكاناته من أن يعدد أدوات التقويم التي يليجا إليها في قياس وتقدير تحصيل طلابه إذ يتلقى إجاباتهم الفورية.

- أشارت نتائج العبارة الخامسة أن 90% من المعلمات يتبعون للأطفال المشاركة أثناء العرض للمحتوى.

- كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الاتريبي، 2019، ص 50-51)[3] في توفر التواصل الفعال مع المتعلمين أثناء التعلم عن بعد.
- أشارت نتائج العبارة السادسة أن 84% يرون بأن المعلمة تهتم بنقل الخبرات المختلفة للأطفال أثناء عملية التعليم عن بعد لتلبى اهتمامات الأطفال المختلفة .
- كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبورباع، 2021 ، ص 56)[2] تشير الدراسة إلى أن المعلمة تهتم بنقل الخبرات المختلفة إلا أنه توجد بعض الصعوبات والتحديات .
- أشارت نتائج العبارة السابعة أن 78% يوفرون وبشدة على ان المعلمات تعطي الوقت الكافي لكل طفل ليتقدم بالأشطة وفق السرعة التي تناسب قدراته .
- كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المهنا، 2020 ، ص 267)[22] حيث تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال و تعطيمهم الوقت الكافي بما يتاسب مع قدراتهم .
- أشارت نتائج العبارة الثامنة ان 85% يرون بأن الروضة تقوم بتقديم الحقيقة التعليمية لكل طفل لتساعده على التعلم وفق أنماط تعلمهم المختلفة .
- كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدير؛ الراجحي، 2018 ، ص 164)[20] فقد اثبتت هذه الدراسة فاعلية الحقيقة التعليمية في تنمية مهارات الصحة اللغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي والوظيف.

السؤال الثالث: "ما مدى إمكانية حصول الأطفال على فرص تعليمية متكافئة في عملية التعليم عن بعد؟"

جدول (3) نتائج المحور الثالث للสถيان " مدى إمكانية حصول الأطفال على فرص تعليمية متكافئة في عملية التعليم عن بعد "

| العبارة | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق إلى حد ما | أوافق بشدة | لا أوافق بشدة | |
|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|------------|-------|-----------------|-----------------|------------|---------------|------|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 1 | 84% | 64 | 42% | 32% | 37 | 18.5% | 10 | 5% | 5 | 5% | 2.5% | 10 | 7.5% | 15 | 18.5% | 5% |
| 2 | 48% | 88 | 24% | 44% | 39 | 18.5% | 15 | 7.5% | 10 | 5% | 2.5% | 9 | 5% | 10 | 18.5% | 2% |
| 3 | 106 | 47 | 53% | 23.5% | 28 | 14% | 10 | 5% | 4 | 9% | 2% | 4 | 9% | 18 | 12% | 6% |
| 4 | 120 | 34 | 60% | 17% | 24 | 12% | 18 | 9% | 12 | 9% | 6% | 12 | 9% | 18 | 15% | 7.5% |
| 5 | 64 | 76 | 32% | 38% | 30 | 15% | 18 | 9% | 15 | 18.5% | 5% | 15 | 18.5% | 29 | 36.5% | 5% |
| 6 | 49 | 53 | 24.5% | 26.5% | 63 | 36.5% | 29 | 18.5% | 10 | 13.5% | 5% | 10 | 13.5% | 27 | 22% | 5% |
| 7 | 68 | 50 | 34% | 25% | 45 | 22% | 27 | 13.5% | | | | | | | | |

وبحساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج السؤال الثالث جدول (3) كانت النتائج كالتالي

- أشارت نتائج العبارة الأولى أن 92.5% يوافقون وبشدة على ان المعلمة تقوم بعرض المفاهيم العلمية بطريقة تتمي الجانب المعرفي لدى الطفل .
- كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد ، محمد ، 2019 ، ص 24)[19] حيث ترى بأن التطبيقات التكنولوجية له تأثير إيجابي نحو نمو الطفل .
- أشارت نتائج العبارة الثانية أن 86.5% من المعلمات ألتزمت بقيام الطفل ببعض التمارين الرياضية لتنمية الجانب الحركي أثناء التعليم عن بعد في الفصول الإقتصادية .
- وتفق مع هذه النتيجة دراسة (هادي ، آخرون، 2019 ، ص 308)[18] بأن تكرار بعض التمارينات ادى الى تطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية .
- أشارت نتائج العبارة الثالثة أن 90.5% من المعلمات تحرص على تشجيع الأطفال وزيادة حماسهم أثناء الفصول الإقتصادية بترديد الأناشيد لتنمية الجانب اللغوي .
- أشارت نتائج العبارة الرابعة أن 89% من المعلمات يقدمون القصة بأساليب مختلفة و متنوعة للطفل لتنمية الجانب اللغوي .
- كما تتفق نتيجة العبارة رقم (3) و(4) مع دراسة (الكثيري ، 2017 ، ص 32)[16] بأهمية القصة والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة .
- أشارت نتائج العبارة الخامسة أن 85% من المعلمين يوفرون للطفل وقت للتعبير عن رأيه لتنمية الجانب الاجتماعي .
- كما تتفق مع هذه النتيجة دراسة (حاجي ، 2020 ، ص 67)[17] بدور اللعب في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لطفل الروضة.
- أشارت نتائج العبارة السادسة أن 87.5% من المعلمات يعطين الأطفال فرصة لمشاركة زملائهم خبراتهم التعليمية المتنوعة لتنمية الجانب الاجتماعي .
- كما تتفق مع هذه النتيجة دراسة (المصري، 2020 ، ص 68)[21] فتظهر هذه الدراسة بأن لرياض الأطفال دور في تنمية القيم الاجتماعية و الأخلاقية لطفل الروضة .
- أشارت نتائج العبارة السابعة أن 81.5% من المعلمات توفرن مناخاً يرحب بتسائل الطفل ويدفعه نحو المزيد من التساؤلات لتنمية الجانب العقلي .
- وتفق هذه النتيجة مع دراسة (بصير، 2019، ص 206)[15] فأظهرت أثر عادات العقل في تنمية التفكير و التواصل الرياضي و بناء الأنشطة الإثرائية مع دمج عادات العقل ضمن المحتوى الدراسي .

توصيل البحث الحالي إلى عدد من النتائج ومن ابرزها:

1. تجاوزت نسبة قياس الأمهات بوعيهم نسبة 87% بحيث تمكنت الأمهات من توفير بيئة تعليمية مناسبة خالية من المشتتات وحرصهن الشديد على حصول أطفالهن على أقصى استفادة ممكنة أثناء التعليم عن بعد.

2. قد نجح التعليم عن بعد في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بنسبة تجاوزت 86٪ حيث تمكنت المعلمات من تحقيق هذا المبدأ المهم في عملية التعليم عن بعد من خلال تلبية حاجات الأطفال المختلفة في العملية التعليمية.

3. تمكن نمط التعليم عن بعد من تنمية جوانب النمو المختلفة لدى أطفال الروضة بنسبة تجاوزت 87.5٪ حيث عملت المعلمات على تنمية الجوانب المختلفة مثل : الجانب الحركي ، المعرفي ، الاجتماعي ، اللغوي ، العقلي ، بواسطة وسائل متعددة تناسب أطفال الروضة .

13- توصيات البحث

في ظل النتائج التي توصل لها البحث توصي الباحثات بما يلي :

- ابتكار وسائل وطرق حديثة تعزز من فاعلية التعليم عن بعد لهذه المرحلة العمرية .
- تقديم ورش تدريبية لرفع كفاءة الكادر التعليمي .
- عمل حملات توعوية لزيادة وعي الأمهات بأدوارهم في فاعلية ونجاح التعليم عن بعد .

14- مقتراحات للتطوير

- الأخذ بنتائج هذا البحث واعتباره إشارة للتحرك في إجراء دراسات أخرى لخدمة المرحلة .
- إجراء الأبحاث حول مدى فاعلية التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال نظراً لعدم وجود هذه الأبحاث على مستوى الأبحاث العربية أو حتى العالمية .

المراجع:

- [1] أبو جراد، خليل علي(2021).واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمى المرحلة الأساسية. مجلة ريحان للنشر العلمي.(10).
- [2] أبو ربع ، مها يوسف عوده.(2021). درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 من وجهه نظر المعلمات ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط .
- [3] الاترابي ، شريف (2019).التعلم بالتخيل . استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم . القاهرة . العربي للنشر والتوزيع.
- [4] الشنايلي ، عبدالرازق عويض ، والجهني ، سارة عيد عواد .(2021). واقع التعلم الإلكتروني برياض الأطفال بمدينة الطائف في ظل كورونا Covid-19 من وجهه نظر المعلمات ، مجلة شباب الباحثين ، كلية التربية : جامعة سوهاج ، ع9.
- [5] الحواري ، أروى عيسى.(2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين و أولياء الامور في مديرية قصبة اربد بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج.5 ع.1.
- [6] السعيد، بنقول عبد الباقى عبد الله. (2019). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال - كلية التربية - صبيا. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، ع9، 47 - 78.
- [7] عامر، طارق عبد الرؤوف.(2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- [8] عبد النعيم، رضوان. المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنэт. دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016.
- [9] العتيبي، عبدالرحمن . (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني . المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية.(7): 234
- [10] العتيبي، ريم حمود. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم ابنائها في ظل جائحة كورونا المستجد . رسالة دكتوراه. المجلة العربية للنشر العلمي .(2).
- [11] الطويل ، ايمن . (2018) .المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات التعلم عن بعد بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها . مجلة البحث العلمي بال التربية ،(19).
- [12] المسلماني،ليلي إبراهيم .(2014). التعليم و المواطن الرقمية رؤية مقتربة . مجلة عالم التربية .ع74.ج 2 . القاهرة .
- [13] المنوفي ، ابن منظور جمال الدين ، (1981) ، لسان العرب . دار المعارف. القاهرة.
- [14] اليونيسيف. (2020) " حلول التعلم عن بعد ". UNESCO, Distance learning solutions, 27/08/2020-2020.
- [15] بصير، أمانى أحمد .(2019).فعالية الأنشطة الإثرائية التي تستند إلى عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضي لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة .(8)
- [16] الكثيري ، خلود راشد . (2018) . دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . مج 7 . ع 10 .
- [17] حاجي ، نعيمة .(2020).دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات : دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة. رسالة ماجستير.جامعة محمد بوضياف، المسيلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . الجزائر
- [18] هادي ، عمار حمزة ، وآخرون (2019).أثر تمارينات الجمباز الفني والنشاط البدني اليومي في تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال بعمر 8 سنوات . مجلة كلية التربية الأساسية .(1).

- [19] السيد ، هالة يحيى . محمدى، ايهاب سعد.(2019).أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية و النوعية .(9).
- [20] بدیر، کریمان محمد.الراجحی،منال محمد(2018).فاعلية استخدام حقيبة تعليمية مقتربة في تنمية بعض سلوكيات الأمان الشخصي لدى طفل الروضة.4.(4).
- [21] المصري ، ابراهيم سليمان.(2020).دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية والصحة النفسية. 3 (1).
- [22] المهناء،دور ابراهيم.(2020).دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض. المجلة العلمية للنشر العلمي .(21).
- [23] هيبة، محمد عطية محمد. (2021). واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الاطفال في ظل جائحة كورونا ، دراسات في الطفولة والتربية : جامعة اسيوط،ع 17.
- [24] Abu Bakr, S.R. Sahriana, N., Hidayat, A., Papunga, D.B., & Hidayah, A.N, *Learning management program from home in kindergarten*. Second International Conference - Conference on Innovation in Education, Advances in the Social Sciences, and Education and Humanities Research, 504, 361-364. (2020).
- [25] Ahmad, N. A., & Zabadi, A. M., Transition to Online Education in Palestinian kindergartens During the Coronavirus (COVID-19) Pandemic: Al-Ameen Kinder- garten as a Case Study. *American Journal of Educational Research*, 8(8), 600-608. (2020).
- [26] Atiles, Julia T.; Almodóvar, Mayra; Chavarría Vargas, Aleida; Dias, Maria J. A.; Zúñiga León, Irma M., International responses to COVID-19: challenges faced by early childhood professionals, *European Early Childhood Education Research Journal*, v29 n1 p66-78. (2021)
- [27] Dore, Rebecca; Justice, Laura; Mills, Abigail K.; Narui, Mitsu; Welch, Kari, Kindergarten virtual readiness programming for preschool children: feasibility, social validity, and initial implications, *Early Education and Development*, v32 n6 p903-922. (2021)
- [28] David, R. et.al. Education during the COVID-19 crisis: Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries, a joint publication between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford, Blavatnik School of Government, (2020).
- [29] Foti , P., Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools during the Pandemic of Covid - 19 Possibilities, Dilemmas, Limitations. *European Journal of Open Education and E - learning Studies*, 5 (1) , 19-40, (2020) .
- [30] Noor, S., Isa, F. Md., &Mazhar, F. F., Online Teaching Practices During the COVID-19. Pandemic. *Educational Process, International Journal*, 9(3), 169-184. (2020).
- [31] Baslaia, G. and Kvavadze, D (2020), “Transition to Online Education in Schools during a SARS-Cov-2 Corona virus (COVID- 19) Pandemic in Georgia”, Pedagogical Research, 5(4), <https://www.pedagogicalresearch.com>.